

مصادر: بلجيكا ستعيد المطالبة بحظر تصدير السلاح للسعودية أوروبا



محمد الجوهري

قالت مصادر رسمية بلجيكية إن وزير الخارجية "ديدييه رايندرز" سيطلب حظر بيع السلاح للسعودية على المستوى الأوروبي، خلال الأيام المقبلة، بحسب ما نقلت قناة "الجزيرة".

وسبق لبلجيكا، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أن تقدمت بمبادرة مناقشة حظر توريد الأسلحة للسعودية على المستوى الأوروبي، وذلك على خلفية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" بالقنصلية السعودية في إسطنبول.

وفي 21 من الشهر نفسه، اتهم وزير الخارجية البلجيكي دولا كبرى في الاتحاد الأوروبي بعرقلة فرض حظر لتوريد السلاح إلى الرياض، على خلفية تداعيات مقتل "خاشقجي".

ورغم أن "رايندرز" لم يسم تلك الدول، فإن مصادر دبلوماسية بلجيكية قالت إنه يقصد بريطانيا وفرنسا، التي ترتبطان بعقود ضخمة لتوريد الأسلحة إلى السعودية.

وبعدها بيومين، شدد نائب رئيس الوزراء البلجيكي "ألكساندر دو كرو"، على ضرورة إيقاف بلاده صادراتها من السلاح إلى السعودية.

وسبق للبرلمان الأوروبي أن وافق في سبتمبر/أيلول 2017 على قرار حول الرقابة على تصدير الأسلحة، دعا فيه الاتحاد الأوروبي لفرض الحظر على التوريدات إلى السعودية، واتهم المملكة بأنها تقدم الأسلحة المستوردة للإرهابيين في سوريا وتستخدمها في اليمن.

